أصداء نتائج أعمال الدورة الرابعة لقادة دول تجمع صنعاء للتعاون في وسائل الإعلام العربية والدولية

تأكيد دول التجمع على العمل سويًا لتحقيق الأمن والسلام الدائمين في دول المنطقة

إدانة أشكال وصور الإرهاب كافة

صنعاء / سبأ

ابرزت وسائل الاعلام العربية والدولية باهتمام بالغ نتائج اعمال الدورة الرابعة لدول تجمع صنعاء للتعاون التي اختتمت في العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن برئاسة فخامة الرئيس/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ومشاركة فخامة الرئيس /عمر حسن البشير/ رئيس جمهورية السودان والسيد/ميليس زيناوي رئيس وزراء جمهورية إثيوبيا الديمقراطية الفيدرالية وفخامة الرئيس عبدالله يوسف أحمد رئيس حكومة الصومال الفيدرالية .

واهتمت بتأكيد البيان الختامي للقمة على رغبة دول التجمع في العمل سويا لتحقيق الامن والسلام الدائمين في دول المنطقة ٠٠ وبادانة القمة لكافة أشكال وصور الارهاب لما يمثله من خطر كبير على الامن والاستقرار في العالم .

وابرزت دعوة فخامة الاخ الرئيس اثيوبيا واريتريا الى اعتماد الحوار كخيار لمعالجة الخلافات والقضايا العالقة بينهما بما يجنب البلدين مواجهة تهدد طاقاتهما.

ونقلت قول الاخ الرئيس في هذا الصدد /ان اليمن على استعداد للقيام بأي مساع أو دور يطلب منها في هذا المجال للتخفيف من التوتر وخدمة الأمن والاستقرار في المنطقة.

رويترز :
التزام دول التجمع بمكافحة الإرهاب

● وفي هذا السياق ركزت وكالة انباء رويترز على ادانة قمة تجمع صنعاء للارهاب بكافة أشكاله وصوره باعتباره خطرا كبيرا على الامن والاستقرار القومي والاقليمي والدولي.

وقالت أن قادة التجمع أكدوا على التزامهم التام وعزمهم الأكيد على التعاون مع المجتمع الدولي لمكافحة الارهاب واجتثاث شأفته .

واضافت بأن البيان الختامي لقمة تجمع صنعاء للتعاون عبر عن رغبة الدول الاربع في تحقيق الامن والسلام الدائمين في دول المنطقة لتحقيق التنمية المستديمة فيها وكافة دول جنوب البحر الاحمر والقرن الافريقي، مشيرة الى ان الزعماء الاربعة جددوا في البيان تمسك دولهم بالطرق والوسائل السلمية لحل كافة الخلافات والمنازعات بين دول المنطقة. وأشادوا بتوقيع اتفاقية السلام الشامل في السودان وأعربوا عن الامل في التوصل الى حل عاجل لقضية دارفور من خلال الحوار بعيدا عن أي تدخل خارجي في الشأن السوداني.

واشارت الى ان قادة التجمع عبروا عن الرغبة في تحقيق الحل السلمي والدائم للخلافات الحدودية بين اثيوبيا واريتيريا من خلال الحوار والوسائل الدبلوماسية مشيدين بقرار الحكومة الاثيوبية اعادة انتشار قواتها استجابة لقرار مجلس الامن رقم ١٦٤٠ لسنة ٢٠٠٥ ,

وقالت إن زعماء تجمع صنعاء للتعاون كلفوا الاجهزة المختصة في دولهم باستكمال اتفاقيات للتجارة الحرة والتعاون بين المناطق الحرة في دول التجمع والتعاون الجمركي وكذلك الاسراع في اعداد البرامج والاتفاقيات التي تسهم في تطوير التبادل التجاري بين بلدان التجمع وازالة أية عوائق وصولا الى اقامة سوق تجارية مشتركة وتشجيع التعاون بين رجال الاعمال والمستثمرين في دول التجمع.

واشارت رويترز الى ان الزعماء الاربعة اتفقوا على عقد القمة الخامسة لدول تجمع صنعاء في العاصمة الاثيوبية أديس أبابا في نهاية شهر ديسمبر عام ٢٠٠٦

راديو القاهرة :
استعداد اليمن للوساطة بين أرتيريا وإثيوبيا

● من جانبه تناول راديو القاهرة اعلان الاخ الرئيس علي عبدالله صالح استعداداليمن للوساطة بين اريتريا واثيوبيا من اجل تهدئة التوتر المتصاعد بينهما وقال الراديو ان الرئيس علي عبدالله صالح اعلن خلال منتدى صنعاء الذي يضم السودان واثيوبيا والصومال اضافة لليمن استعداده للقيام بأي دور يمكن ان يساهم في تهدئة التوتر وتحقيق الاستقرار في شرق افريقيا +كما دعا اريتريا واثيوبيا إلى حل خلافاتها من خلال الحوار لتفادي اهدار طاقاتهما وقدراتهما.

راديو طهران :
الدعوة إلى تنفيذ خارطة الطريق

● راديو طهران تناول تاكيد قمة تجمع صنعاء على ادانة الارهاب بكافة اشكاله وصوره وتأكيد قادة التجمع على التعاون مع المجتمع الدولي لمكافحته كما تطرق الراديو الى دعوة رؤساء البلدان الاربعة مجلس الامن الدولي والمجلس الرباعي الى سرعة العمل لتنفيذ خارطة الطريق وكافة القرارات الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية.

وسائل الإعلام السودانية :
الإشادة بنتائج الدورة

● وسائل الاعلام السودانية من وكالة انباء وراديو وقناة فضائية نوهت بنتائج قمة تجمع صنعاء للتعاون مشيرة الى ان البيان اكد اهمية تعزيز التعاون بين دول التجمع وعبر عن تقديره لجهود احلال السلام في السودان مشيدا باتفاقية السلام بين السودان والحركة الشعبية وقالت ان قمة التجمع اصدرت ببيانها الختامي وتوصياتها بعد يومين من التداول والنقاش الذي شمل المجالات السياسية والامنية والاقتصادية منوهة الى ان البيان الختامي اشاد بالتقرير الذي قدمه المشير عمر البشير رئيس جمهورية السودان رئيس الدورة الثالثة للتجمع بشأن الانجازات التي تحققت خلال الدورة السابقة كما اشاد البيان باتفاقية السلام للسودان معربا عن امله للتوصل الى حل لمشكلة دارفور قريبا كما اكد البيان الختامي دعم حكومة الصومال داعيا المجتمع الدولي لمزيد من الدعم للصومال.

واضافت بأن البيان اشاد بنجاح التجربة الديمقراطية في اثيوبيا داعيا الى حل الخلافات بين اثيوبيا واريتريا عبر الحوار واكد حرص قادة دول التجمع على تعزيز التعاون بين دولهم في المجالات كافه كذلك اكد البيان اهمية تأطير التعاون بين رجال الاعمال وتوصية الاجهزة المعنية للاسراع في اعداد الاتفاقيات وصولا للسوق المشتركة وتشجيع الاستثمارات .

ونقلت عن وزير الخارجية السوداني قوله : ان القمة خرجت بقرارات واضحة فيما يختص بمحاربة الارهاب وكل عمل اجرامي في المنطقة وكذلك تم مناقشة كل القضايا المشتركة بين هذه الدول ولذلك نحن واثقون كل الثقة بأن اي قرار فيما يختص بالملاحة سيجد الدعم والحماية في هذه الدول.

قناة سلطنة عُمان الفضائية
تطوير التبادل التجاري بين بلدان التجمع

●وفي مسقط ابرزت قناة سلطنة عمان الفضائية تأكيد قمة تجمع صنعاء على توجيه الاجهزة المعنية في دولهم للاسراع في اعداد البرامج والاتفاقيات التي تسهم في تطوير التبادل التجاري بين بلدان التجمع وازالة اي عوائق وصولا الى اقامة سوق تجارية مشتركة بالاضافة الى توسيع التعاون في مختلف المجالات الاجتماعية والثقافية والعلمية وتشجيع التعاون بين رجال الاعمال والحراك الشعبي بين دول التجمع.

قناة الجزيرة الفضائية :
تعزيز التعاون في المجال الأمني

●اما قناة الجزيرة الفضائية الاخبارية فركزت على اتفاق قمة دول تجمع صنعاء في ختام اجتماعاتها بعدن على تعزيز تعاونها في المجال الامني وحماية الحدود البرية والبحرية من عمليات التسلل والتهريب والقرصنة مشيرة الى ان القمة دعت مجلس الامن الدولي الى رفع حظر السلاح عن الصومال لتمكين قوات حفظ السلام من القيام بمهامها هناك. وقالت ان القمة ايدت موقف اثيوبيا في نشر قواتها على الحدود مع اريتيريا وفق قرار مجلس الامن، واكدت على حل مشكلة دارفور بالطرق السلمية.

كما بثت قناة الجزيرة تقريرا اخر على موقعها في شبكة الانترنت تناول نتائج أعمال الدورة الرابعة لقمة تجمع صنعاء حيث اوضحت بأنه جرى خلال القمة التوقيع على اتفاقية للتعاون الزراعي، وأخرى حول البرنامج التنفيذي لمذكرة التفاهم حول تنمية الصادرات، واتفاقية ثالثة حول التعاون الثقافي والرياضي.

وتناول تقرير الجزيرة نت تأكيد قادة التجمع على استكمال الأجهزة المختصة بالدول الأربع لاتفاقيات التجارة الحرة والتعاون بين المناطق الحرة بدول التجمع، واتفاقية التعاون الجمركي.

واوضح التقرير بأن الاخ الرئيس علي عبدالله صالح أعرب خلال القمة، عن أمله في أن تنسحب قوات الاحتلال من العراق بما يمكن الشعب العراقي بمختلف أطيافه من المشاركة في بنائه وجدد موقف اليمن المؤيد لحكومة الصومال من أجل إحلال السلام فيه +داعيا المجتمع الدولي لدعم الأمن والاستقرار بالمنطقة.

راديو لندن : حل الخلاف الإثيوبي الإريتري

● راديو لندن اذاع تقريراً مطولا عن اختتام القمة الرابعة لدول تجمع صنعاء جاء فيه : في الوقت الذي عبر فيه زعماء دول تجمع صنعاء للتعاون في البيان الختامي للقمة الرابعة عن رغبتهم في تحقيق الحل السلمية والدائم للخلافات الحدودية بين اثيوبيا واريتريا من خلال الحوار والوسائل السليمة اكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مجددا ان الهدف من التجمع هو التعاون الامني والاقتصادي وبأنه ليس موجهاً ضد احد.

واورد الراديو قول الاخ الرئيس / التجمع هذا هو وجد من اجل مصلحة شعوب المنطقة للتعاون الاقتصادي والثقافي والاجتماعي والصحي والرياضي وكثير من الفعاليات وهو ليس موجه ضد اي طرف وهو مفتوح وليس مغلقا وبأستطاعة اي دولة ان تنضم الى هذا التجمع وتقول رأيها بحرية كاملة .

وتطرق راديو لندن للبيان الختامي للقمة الذي اكد على رغبة الدول الاعضاء للعمل سويا من اجل تعزيز الامن والسلام الدائمين في دول المنطقة وتحقيق التنمية المستدامة في دولهم وكافة دول جنوب البحر الاحمر والقرن الافريقي وطالب المجتمع الدولي بتقديم الدعم للحكومة الانتقالية في الصومال لتمكينها من بسط سيطرتها وبناء مؤسسات الدولة الصومالية.

راديو سوا الأمريكية :
اليمن مستعدة لحل الخلاف

●راديو سوا الامريكي تناول عرض الجمهورية اليمنية القيام بوساطة لحل الخلاف بين ارتيريا وإثيوبيا.. ونقل الراديو عن الاخ الرئيس القول / ان اليمن مستعدة للقيام بأي دور يطلب منها لاحلال الأمن والاستقرار في المنطقة، واشار الراديو الى ان تصريحات الرئيس علي عبدالله صالح جاء ت على هامش القمة لتجمع صنعاء التي انطلقت في مدنية عدن بمشاركة زعماء السودان إثيوبيا والصومال لتفعيل التجمع وبحث عدد من القضايا الاقتصادية والأمنية.

قناة أبوظبي الفضائية :
التوقيع على ثلاث اتفاقيات للتعاون

● قناة ابوظبي الفضائية اهتمت بدعوة قادة دول تجمع صنعاء مجلس الامن واللجنة الرباعية الدولية الى سرعة العمل على تنفيذ خريطة الطريق وكافة قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية مستقلة وضرورة وقف اعمال العنف التي يتعرض لها الفلسطينيون.

وبينت قناة ابوظبي بأنه تم التوقيع في ختام هذه القمة على ثلاث اتفاقيات للتعاون الزراعي واتفاقية البرنامج التنفيذي لمذكرة التفاهم حول تنمية الصادرات واتفاقية التعاون الثقافي والرياضي بين بلدان التجمع واكد قادة التجمع على ضرورة استكمال اتفاقيات التجارة الحرة والتعاون بين المناطق الحرة في دولهم والتعاون الجمركي ومشروع مركز الثروة الحيوانية.

وجاء في تقرير قناة ابوظبي : لجان مشتركة وعدة مواقف تم الاتفاق عليها بين زعماء المنطقة وتهدف في مجملها لمصلحة شعوب وبلدان هذه المنطقة وتأمين خط الملاحة البحري الذي تشرف عليه هذه الدول.

وكالة الأنباء السعودية :
استعراض أوضاع المنطقة

● وكالة الانباء السعودية اشارت الى ان قادة دول تجمع صنعاء استعرضوا فى مدينة عدن الاوضاع الاقليمية والدولية الراهنة وانعكاساتها على المنطقة٠

واكدوا فى البيان الختامى الذى صدر فى ختام اعمال الدورة الرابعه للقمة على اهمية اصلاحات منظمة الامم المتحدة بما يعزز دورها الدولى ويحقق التوازن فى تمثيل الدول فى مجلس الامن وتفعيل دورها فى تحقيق اهداف الالفية فى التنمية البشرية في الدول الاقل نموا.

وكالة الأنباء الكويتية :
تشجيع التعاون والحراك الشعبي

● وكالة الانباء الكويتية ذكرت أن البيان الختامي للقمة شدد على اهمية توسيع التعاون في مختلف المجالات الاجتماعية والثقافية والعلمية وتشجيع التعاون بين رجال الاعمال والحراك الشعبي بين دول التجمع. وعبر عن الرضا لمستوى التعاون الامني بين دول التجمع ودرجة التنسيق وتبادل المعلومات التي بلغها منوها بضرورة تطوير الاليات والتقنيات الامنية بدول التجمع وتدريب العاملين في الاجهزة الامنية وتبادل الخبرات فيما بينهم.

وكالة الصحافة الفرنسية :
دعوة الرئيس إلى اقامة تجارة حرة

● وكالة الصحافة الفرنسية ذكرت أن الرئيس علي عبدالله صالح اعرب في قمة تجمع صنعاء عن امله في ان تنسحب قوات الاحتلال من العراق في اسرع وقت ويتسلم العراقيون زمام امورهم.

ونقلت قوله /نتطلع الى اليوم الذي تنسحب فيه قوات الاحتلال من العراق بما يمكن الشعب العراقي بمختلف اطيافه من المشاركة في بناء العراق.

وابرزت الوكالة دعوة الاخ الرئيس البلدان الاربعة الاعضاء في هذا التكتل الى الاسراع في اقامة تجارة حرة بينها.

واوردت قوله/هناك آفاقا رحبة للانطلاق معا نحو تحقيق كافة الغايات المنشودة.

ونؤكد على اهمية الاسراع في اقامة تجارة حرة بين دول التجمع.

وقالت انه دعا رجال الاعمال والمؤسسات التجارية والاستثمارية" الى اقامة المشاريع المشتركة بينهم من اجل تعزيز التعاون الاقتصادي في مختلف المجالات".

وتناولت الوكالة الفرنسية تأكيد الاخ الرئيس أن اليمن يؤيد خطوات الحكومة السودانية في تنفيذ اتفاقية السلام في الجنوب وأعلان حكومة الوفاق الوطني.

وكالة الأنباء القطرية :
تحقيق الوفاق الوطني في العراق

● وكالة الانباء القطرية تناولت دعوة قادة دول تجمع صنعاء مجلس الامن واللجنة الرباعية الدولية الى سرعة العمل على تنفيذ/ خارطة الطريق/ وكافة قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية وصولا الى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وضرورة وقف أعمال العنف التي يتعرض لها الفلسطينيين الابرياء، مشيرة الى ان قادة التجمع رحبوا بجهود جامعة الدول العربية لتحقيق الوفاق الوطنى فى العراق .. معربين عن أملهم فى ان تقود نتائج الانتخابات البرلمانية الاخيرة الى اقامة حكومة عراقية يشارك فيها كل أبناء العراق بمختلف طوائفهم وأعراقهم وانتماءاتهم الحزبية حتى يعود للعراق أمنه واستقراره ويضع نهاية للاحتلال من أراضيه.

صحيفة الشرق الأوسط :
الإشادة بقرار إثيوبيا إعادة إنتشار قواتها

● صحيفة الشرق الاوسط الصادرة في لندن ابرزت استعداد اليمن للقيام بأي مساع أو دور يطلب منها للوساطة بين اثيوبيا واريتريا للتخفيف من التوتر وخدمة الأمن والاستقرار في المنطقة، واشارت الى ان قادة التجمع عبروا في بيانهم الختامي "عن رغبتهم في تحقيق الحل السلمي والدائم للخلافات الحدودية بين اثيوبيا واريتريا، من خلال الحوار والوسائل السلمية، وأشادوا بقرار الحكومة الإثيوبية اعادة انتشار قواتها استجابة لقرار مجلس الأمن".

واضافت بأن "تجمع صنعاء" تعهد في البيان الختامي للقمة بالتعاون مع المجتمع الدولي "لمكافحة الارهاب، وعبر عن رغبة الدول الاربع في تحقيق الامن والسلام الدائمين، في دول المنطقة، لتحقيق التنمية المستديمة فيها وكافة دول جنوب البحر الأحمر والقرن الافريقي.

صحيفة اليوم السعودية :
الملف الأمني يتصدر أجندة القمة

● من جانبها قالت صحيفة اليوم السعودية بأن الملف الأمني تصدر أجندة اجتماعات الدورة الرابعة لدول تجمع صنعاء بصدور بيان ختامي عن الدورة اكد على رضا قادة دول التجمع عن مستوى التعاون الأمني بين دولهم. مؤكدين على ضرورة تطوير الآليات والتقنيات الأمنية بدول التجمع وتدريب العاملين في الأجهزة الأمنية وتبادل الخبرات فيما بينهم.

و ذكرت الصحيفة بأن القمة ركزت على مناقشة مشاريع للتعاون الأمني بين الدول المطلة على البحر الأحمر والتنسيق في جهود الحرب الدولية على الإرهاب بالاضافة إلى التعاون الاقتصادي والتجاري ونتائج أعمال اللجان الاقتصادية والسياسية والأمنية وخطوات توسيع عضوية التجمع المقرر أن تنضم إليه جيبوتي خلال هذه الدورة.

وتناولت الصحيفة تأكيد الرئيس علي عبدالله صالح إن اليمن تتابع باهتمام تطورات الأحداث والمتغيرات الجارية في المنطقة ومنها ما يجري في السودان والصومال.. معلنا تضامن اليمن مع السودان من أجل استكمال مسيرة السلام ومعالجة الأوضاع في دار فور وتأييدها للخطوات التي اتخذتها في تنفيذ اتفاقية السلام في الجنوب وإعلان حكومة الوفاق الوطني.

واضافت بأن الرئيس علي عبدالله صالح دعا إثيوبيا وأرتيريا إلى اعتماد الحوار كخيار في معالجة الخلافات بما يجنب البلدين أية مواجهة تهدر طاقاتهما وقدراتهما معلنا استعداد اليمن للقيام بدور في هذا المجال في حال طلب منها ذلك بما يساهم في التخفيف من التوتر وخدمة الأمن والاستقرار في المنطقة.

صحيفة القدس العربي : الدعوة إلى
المزيد من التعاون الاقتصادي

● ونشرت صحيفة القدس العربي الصادرة في لندن تقريرا تحت عنوان قمة تجمع صنعاء تدعو إلي المزيد من التعاون الاقتصادي والأمني وتحقيق السلام في القرن الإفريقي ابرزت فيه اعلان قادة دول تجمع صنعاء للتعاون الاقتصادي التزامهم بالعمل سويا لتحقيق الأمن والسلام الدائمين في منطقة القرن الإفريقي لتحقيق التنمية المستدامة في دولهم وكافة دول جنوب البحر الأحمر والقرن الأفريقي، مشيرة الى تأكيد دول التجمع على التمسك بالطرق والوسائل السلمية لحل كافة الخلافات والمنازعات بين دول المنطقة والتزامهم بحماية حدودهم ومياههم الإقليمية وشواطئهم من أعمال التسلل والتهريب بكافة أنواعه والعمل علي مواجهة أعمال القرصنة بحزم ودون تخاذل وتطوير آليات قانونية لهذا التعاون مع دول الإقليم.

وذكرت الصحيفة بأن قادة التجمع أعلنوا تمسكهم بقرارات ورشة العمل الإقليمية التي عقدت في صنعاء في إبريل الماضي حول مكافحة القرصنة والسطو المسلح علي السفن.

وأدانوا كافة أشكال وصور الإرهاب الذي قالوا إنه يشكل خطرا كبيرا على الأمن والاستقرار القومي والإقليمي والدولي . وأكدوا التزامهم التام وعزمهم الأكيد على التعاون مع المجتمع الدولي لمكافحته واجتثاث شأفته.

هذا وتناولت البيان الختامي لقادة تجمع صنعاء للتعاون كل من قناة الكويت الفضائية والقناة الفضائية السعودية ووكالة انباء البحرين ووكالة انباء الامارات وصحيفة الوطن السعودية وصحيفة الخليج الاماراتية ، وعدد من المواقع الاخبارية على شبكة الانترنت.

إبراز دعوة فخامة الأخ رئيس الجمهورية إثيوبيا وأرتيريا إلى اعتماد الحوار كخيار لمعالجة الخلافات والقضايا العالقة بينهما

في تقرير اولي لهيئة المساحة الجيولوجية : الانهيار الصخري بالظفير نتج عن تأثر الصخور في المنطقة بظاهرة حركة الكتل الصخرية

صنعاء / سبأ :

كشف تقرير اولي لهيئة المساحة الجيولوجية بان الانهيار الصخري في الجبل المطل على قرية الظفير بمديرية بني مطر محافظة صنعاء يوم الاربعاء الماضي نتج عن زيادة ثقل البروز الصخري في اعلى الجبل على صخوره السفلية المكونه من الحجر الرملي الرسوبي الشديد التأثر بعوامل التعرية، الى جانب وجود حركة لهذه الكتل ما ادى الى هذه الانزلاقات.

واكد تقرير فريق النزول الميداني للهيئة حصلت وكالة الانباء اليمنية سبأ على نسخة منه ان الطبيعة الجيولوجية في المنطقة جعلت من منطقة الظفير من ابرز المناطق تعرضاً لظاهرة حركة الكتل الصخرية المسببة للانهيارات الصخرية.. مشيراً الى ان المنطقة كانت قد تعرضت في فترات زمنية سابقة لتساقط كتل صخرية مختلفة الأحجام، وجد الكثير منها اسفل الجبل المطل على القرية.

وارجع التقرير وقوع هذه الظاهرة لعدة اسباب ابرزها:

١- المكونات الاساسية لصخور الحجر الرملي الرسوبي المكونه للمنطقة ، كون صخور الحجر الرملي الرسوبي تعد من الصخور المتحركة وغير الثابتة على مدى فترات ليست بطويلة ، لما تمتاز به من خصائص تتمثل بعدم التجانس في محتواها المعدني ، واحتوائها على التراكيب المصاحبة مثل المسامات والتطبق المتقاطع ووجود المعادن الطينية التي تملئ الشقوق والتكسرات الموجودة في صخور الحجر الرملي .

٢- وجود العديد من ممرات المياه في هذه المنطقة اسهم في تقسيم الطبقات الصخرية الرملية المترسبة والمتماسكة الى كتل صخرية مفصولة تؤول الى السقوط كلما شكلت منحدراً مع مرور الزمن.

٣- وقوع المنطقة بالقرب من فالق يفصل ما بين الصخور البركانية الثلاثية والصخور الرسوبية ادى الى وجود مجاميع صخرية ضعيفة تحتوي على العديد من الشقوق والتكسرات وقواطع الصخور البركانية.

٤- تعتبر صخور الحجر الرملي سهلة التعرية وتاثير العوامل المختلفة مثل الرياح والمياه واختلاف درجة الحرارة والعوامل الحياتية المختلفة(العوامل البشرية النباتات) وقد ادت هذه العوامل الى نحت الجزء السفلي من الجبل وبقاء الجزء العلوي معلقا.

٥- يحتمل ان عملية سحب المياه الجوفية بشكل كبير من المناطق المحيطة بالطبقات الصخرية المكونة لهذه الجبال ادت الى حدوث هبوط بسبب الفراغات الناتجة عن سحب هذه المياه. واوضح التقرير بان تلك الطبيعة الجيولوجية تسببت في حدوث حراك مستمر للكتل الصخرية وانزلاقها ، وادت الى سقوط كتل صخرية كبيرة من الجبل المطل على القرية ، تراوحت ابعادها ما بين (١٠ ، ٢٠ ، ٧٠) سم وبمساحة ١٤ الف متر مكعب ، غطت مساحة ارضية تتراوح بين(٧٥ – ١٢٠) مترا مربعا مما ادى الى تدمير حوالي /١٥/ منزلا تدميرا كاملا في الجزء الجنوبي من القرية.

كما اوصى تقرير فريق الخبراء الجيلوجين + بضرورة تنفيذ دراسات تغطي مناطق اخرى مماثلة وخاصة المناطق التي يتواجد فيها تجمعات سكانية ، والاهتمام بالعمل الجيولوجي الهندسي الذي يهتم بمثل هذه الدراسات ووضع الحلول الملائمة قبل حدوث مثل هذه الظواهر من خلال عملية التخريط ، الهندسي لهذه المواقع +واجراء الدراسات الجيوبيئية اللازمة قبل البدء بانشاء المرافق الحيوية مثل الطرقات والجسور والسدود والخزانات الارضية في مناطق المنحدرات ، بالاضافة الى اجراء متابعة دورية ومستمرة لمعرفة مدى استقرارية تربة المناطق المعرضة للانهيارات.

الهلال الاحمر الاماراتي بصنعاء ومنظمة الإغاثة الإسلامية يجهزان قوافل إغاثة لمنكوبي الانهيار الصخري بالظفير

صنعاء / سبأ :

يجري فرع الهلال الأحمر الأماراتي بصنعاء دراسات حاليا لأوجه الإحتياجات والمساعدات التي بإمكانه تقديمها لمنكوبي قرية الظفير المتضررين جراء كارثة الإنهيار الصخري تنفيذا لتوجيهات سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس هيئة الهلال الأحمر بهذا الشأن .

ذكر ذلك الدكتور سعيد العامري القائم بأعمال رئيس فرع الهلال الأحمر الأماراتي بصنعاء في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية سبأ موضحا إنه سيتم رفع تقرير عن تلك الإحتياجات إلى الأمانة العامة لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي ليتم ضوئهاتقديم الإحتياجات .

وكان سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي قد وجه مساء أمس بتقديم مساعدات إنسانية عاجلة للمتضررين من الانهيار الصخري الذي تعرضت له قرية ظفير.

وذكرت وكالة الأنباء الإماراتية أن سموه أمر الهيئة بالتحرك إلى المنطقة لبحث احتياجات المنكوبين والمتأثرين بالكارثة وتلبيتها بالسرعة الممكنة وتقديم الدعم والمساندة اللازمة للأهالي واتخاذ كل الإجراءات الضرورية للتغلب على الآثار السلبية والخسائر التي نتجت للحد من المعاناة والظروف التي يمر بها السكان.

وفي ذات الصعيد أعلنت منظمة الاغاثة الأسلامية عن تجهيز قافلة اغاثة للمتضررين من كارثة الأنهيارات الصخرية بقرية الظفير في مديرية بني مطر بمحافظة صنعاء بقيمة مليوني ريال تمهيدا لتسييرها اليوم السبت .

واشارت المنظمة في بلاغ تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه أن قافلة الاغاثة تتضمن عددا من الخيام والبطانيات ولوازم الايواء المؤقت اضافة الى كميات من المواد الغذائية سيتم توزيعها على ١٥٠اسرة من الاسر المتضررة جراء الكارثة .

ضحايا القرية المنكوبة يرتفع إلى ٥٣ شخصاً بينهم أطفال رضع وجهود الإنقاذ متواصلة

صنعاء / سبأ :

ارتفع عدد ضحايا الإنهيارات الصخرية التى تعرضت لها قرية الظفير في مديرية بني مطر محافظة صنعاء الى ثلاثة وخمسين شخصا إلى جانب الثمانية الأشخاص الأحياء الذين أنتشلتهم فرق الإنقاذ مساء أمس من أجمالي الأشخاص المفقودين البالغ عددهم ٩٦ شخصا الذين كانوا تحت الانقاض بسبب تعرض منازلهم للتهدم أثناء الإنهيار الصخري لجزء من الجبل المطل على القرية.

وأوضح الدكتور خالد المنتصر مدير مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة صنعاء عضو غرفة العمليات بالمنطقة لـ وكالة الانباء اليمنية " سبأ " أن فرق الإنقاذ أنتشلت أفراد أسرة مكونة من الأب والأم وطفليهما الرضيعين فجر امس .. منوها إلى أن فرق الإنقاذ عثرت في وقت سابق على طفلتين شقيقتين على قيد الحياة هما " وسام وخوله عبد الله عوض تتراوح أعمارهن بين (١٠سنوات – ١٢سنه) وتعانيان من إصابات بالغة ومتوسطة وتم نقلهما الى مستشفى الثورة العام بصنعاء لتلقي العلاج.

وأكد أن جهود الإنقاذ والأغاثة تتواصل بوتائر عالية منذ لحظة وقوع الكارثة.. مبينا أن فرق الانقاذ كثفت من أعمال البحث تحت أنقاض المنازل التي تهدمت بكومات الصخور الصخرية مساء الثلاثاء الماضي سعيا نحو العثور على أشخاص مازالوا على قيد الحياة وأنتشال بقية الجثث التي مازالت تحت الأنقاض.

ولفت المنتصر إلى أن الحجم الكبير لبعض الصخور يمثل ابرز الصعوبات التى تواجه سير عمليات الانقاذ التى تتواصل دون توقف وسط آمال في العثور على احياء بعد نحو ٤٨ساعة على وقوع الحادث المؤسف.

من جهته كشف الأخ بكيل المطري أمين عام المجلس المحلي بمديرية بني مطر في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن من بين الضحايا باحثين لم يتم التعرف على هويتهما بسبب الاصابات البالغة التي تعرضا لها .. مشيرا الى ان فرق الأنقاذ تمكنت من انقاذ عائلة مكونة من زوج وزوجة كانا لحظة وقوع الكارثة في الطريق إلى منزلهما في حين تسبب الانهيار الصخري في مصرع اولادهما الخمسة.

وأوضح المطري أنه تم رفع كمية كبيرة من مخلفات المنازل المهدمة والصخور الصغيرة التي تناثرت على المنازل أثناء الانهيار الصخري بمايسهل للفرق الإسراع في أعمال البحث .. مضيفا أن فريقا من المهندسين والفنيين من وزارة الأشغال العامة والطرق وعددا من الجهات الحكومية المعنية يدرسون حاليا أمكانية إزالة الصخور الضخمة التي يتجاوز وزنها عشرات الأطنان بطرق لا تلحق الضرر بأي شخص يحتمل بقاؤه على قيد الحياة من المطمورين تحت الأنقاض بما يسهل لفرق الإنقاذ القيام بأعمال البحث تحت المناطق التي تقع عليها حاليا تلك الصخور.

ونوه إلى أنه تم البدء بإعادة شق الطريق الذي يربط القرية المنكوبة بالطرق المجاور للقرية لتسهيل دخول الجرافات والشاحنات إلى جوار منطقة البحث عن المفقودين بمايعزز من الجهود المبذولة لرفع كومات الأتربة والأحجار من بقايا المنازل المهدمة ونقلها إلى خارج القرية.

في تقرير اولي لهيئة المساحة الجيولوجية : الانهيار الصخري بالظفير نتج عن تأثر الصخور في المنطقة بظاهرة حركة الكتل الصخرية

صنعاء / سبأ :

كشف تقرير اولي لهيئة المساحة الجيولوجية بان الانهيار الصخري في الجبل المطل على قرية الظفير بمديرية بني مطر محافظة صنعاء يوم الاربعاء الماضي نتج عن زيادة ثقل البروز الصخري في اعلى الجبل على صخوره السفلية المكونه من الحجر الرملي الرسوبي الشديد التاثر بعوامل التعرية، الى جانب وجود حركة لهذه الكتل ما ادى الى هذه الانزلاقات.

واكد تقرير فريق النزول الميداني للهيئة حصلت وكالة الانباء اليمنية سبأ على نسخة منه ان الطبيعة الجيولوجية في المنطقة جعلت من منطقة الظفير من ابرز المناطق تعرضاً لظاهرة حركة الكتل الصخرية المسببة للانهيارات الصخرية.. مشيراً الى ان المنطقة كانت قد تعرضت في فترات زمنية سابقة لتساقط كتل صخرية مختلفة الاحجام، وجد الكثير منها اسفل الجبل المطل على القرية.

وارجع التقرير وقوع هذه الظاهرة لعدة اسباب ابرزها :

١- المكونات الاساسية لصخور الحجر الرملي الرسوبي المكونه للمنطقة ، كون صخور الحجر الرملي الرسوبي تعد من الصخور المتحركة وغير الثابتة على مدى فترات ليست بطويلة ، لما تمتاز به من خصائص تتمثل بعدم التجانس في محتواها المعدني ، واحتوائها على التراكيب المصاحبة مثل المسامات والتطبق المتقاطع ووجود المعادن الطينية التي تملئ الشقوق والتكسرات الموجودة في صخور الحجر الرملي .

٢- وجود العديد من الممرات المياه في هذه المنطقة اسهم في تقسيم الطبقات الصخرية الرملية المترسبة والمتماسكة الى كتل صخرية مفصولة تؤول الى السقوط كلما شكلت منحدراً مع مرور الزمن.

٣- وقوع المنطقة بالقرب من فالق يفصل ما بين الصخور البركانية الثلاثية والصخور الرسوبية ادى الى وجود مجاميع صخرية ضعيفة تحتوي على العديد من الشقوق والتكسرات وقواطع الصخور البركانية.

٤- تعتبر صخور الحجر الرملي سهلة التعرية وتاثير العوامل المختلفة مثل الرياح والمياه واختلاف درجة الحرارة والعوامل الحياتية المختلفة(العوامل البشرية النباتات) وقد ادت هذه العوامل الى نحت الجزء السفلي من الجبل وبقاء الجزء العلوي معلقا.

٥- يحتمل ان عملية سحب المياه الجوفية بشكل كبير من المناطق المحيطة بالطبقات الصخرية المكونة لهذه الجبال ادت الى حدوث هبوط بسبب الفراغات الناتجة عن سحب هذه المياه. واوضح التقرير بان تلك الطبيعة الجيولوجية تسببت في حدوث حراك مستمر

للكتل الصخرية وانزلاقها ، وادت الى سقوط كتل صخرية كبيرة من الجبل المطل على القرية ، تراوحت ابعادها ما بين (١٠ ، ٢٠ ، ٧٠) سم وبمساحة ١٤ ألف متر مكعب ، غطت مساحة ارضية تتراوح بين(٧٥ - ١٢٠) متر مربع مما ادى الى تدمير حوالي ١٥/ منزلا تدميرا كاملا في الجزء الجنوبي من القرية.

كما اوصى تقرير فريق الخبراء الجيلوجين + بضرورة تنفيذ دراسات تغطي مناطق اخرى مماثلة وخاصة المناطق التي يتواجد فيها تجمعات سكانية ، والاهتمام بالعمل الجيولوجي البيني الذي يهتم بمثل هذه الدراسات ووضع الحلول الملائمة قبل حدوث مثل هذه الظواهر من خلال عملية التخريط ، الهندسي لهذه المواقع +واجراء الدراسات الجيوبيئية اللازمة قبل البدء بانشاء المرافق الحيوية مثل الطرقات والجسور والسدود والخزانات الارضية في مناطق المنحدرات ، بالاضافة الى اجراء متابعة دورية ومستمرة لمعرفة مدى استقرارية تربة المناطق المعرضة للانهيارات.

الهلال الاحمر الاماراتي بصنعاء ومنظمة الاغاثة الاسلامية يجهزان قوافل اغاثة لمنكوبي الانهيار الصخري بالظفير

صنعاء / سبأ :

يجري فرع الهلال الأحمر الأماراتي بصنعاء دراسات حاليا لأوجه الإحتياجات والمساعدات التي بإمكانه تقديمها لمنكوبي قرية الظفير المتضررين جراء كارثة الإنهيار الصخري تنفيذا لتوجيهات سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس هيئة الهلال الأحمر بهذا الشأن .

ذكر ذلك الدكتور سعيد العامري القائم بأعمال رئيس فرع الهلال الأحمر الأماراتي بصنعاء في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية سبأ موضحا إنه سيتم الرفع بتقرير عن تلك الإحتياجات إلى الأمانة العامة لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي ليتم على ضوءها تقديم الإحتياجات .

وكان سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي قد وجه مساء أمس بتقديم مساعدات إنسانية عاجلة للمتضررين من الانهيار الصخري الذي تعرضت قرية الظفير.

وذكرت وكالة الأنباء الإماراتية أن سموه أمر الهيئة بالتحرك إلى المنطقة لبحث احتياجات المنكوبين والمتأثرين بالكارثة وتلبيتها بالسرعة الممكنة وتقديم الدعم والمساندة اللازمة للأهالي واتخاذ كل الإجراءات الضرورية للتغلب على الآثار السلبية والخسائر التي نتجت للحد من المعاناة والظروف التي يمر بها السكان.

وفي ذات الصعيد أعلنت منظمة الاغاثة الأسلامية عن تجهيز قافلة اغاثة للمتضررين من كارثة الأنهيارات الصخرية بقرية الظفير في مديرية بني مطر بمحافظة صنعاء بقيمة مليوني ريال تمهيدا لتسييرها غدا السبت .

واشارت المنظمة في بلاغ تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه أن قافلة الاغاثة تتضمن عدد من الخيام والبطانيات ولوازم الايواء المؤقت اضافة الى كميات من المواد الغذائية سيتم توزيعها على ١٥٠اسرة من الاسر المتضررة جراء الكارثة .

ضحايا القرية المنكوبة يرتفع إلى ٥٣ شخصاً بينهم أطفال رضع وجهود الإنقاذ متواصلة

صنعاء / سبأ :

ارتفع عدد ضحايا الإنهيارات الصخرية التي تعرضت لها قرية الظفير في مديرية بني مطر محافظة صنعاء الى ثلاثة وخمسون شخصا إلى جانب الثمانية الأشخاص الأحياء الذين أنتشلتهم فرق الإنقاذ مساء أمس من أجمالي الأشخاص المفقودين البالغ عددهم ٩٦ شخصا الذين كانوا تحت الانقاض بسبب تعرض منازلهم للتهدم أثناء الإنهيار الصخري لجزء من الجبل المطل على القرية.

وأضح الدكتور خالد المنتصر مدير مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة صنعاء عضو غرفة العمليات بالمنطقة لـ وكالة الانباء اليمنية " سبأ " أن فرق الإنقاذ أنتشلت أفراد أسرة مكونة من الأب والأم وطفليهما الرضيعين فجر اليوم .. منوها إلى أن فرق الإنقاذ عثرت في وقت سابق على طفلتين شقيقتين على قيد الحياة هما " وسام وخوله عبد الله عوض تتراوح أعمارهما بين (١٠سنوات - ١٢سنه) وتعانيان من إصابات بالغة ومتوسطة وتم نقلهما الى مستشفى الثورة العام بصنعاء لتلقي العلاج.

وأكد أن جهود الإنقاذ والأغاثة تتواصل بوتائر عالية منذ لحظة وقوع الكارثة.. مبينا أن فرق الانقاذ كثفت من أعمال البحث تحت أنقاض المنازل التي تهدمت بكومات الصخور الصخرية مساء الثلاثاء الماضي سعيا نحو العثور على أشخاص مازالوا على قيد الحياة وأنتشال بقية الجثث التي مازالت تحت الأنقاض.

ولفت المنتصر إلى أن الحجم الكبير لبعض الصخور يمثل ابرز الصعوبات التى تواجة سير عمليات الانقاذ التى تتواصل دون توقف وسط آمال في العثور على احياء بعد نحو ٤٨ساعة على وقوع الحادث المؤسف.

من جهته كشف الأخ بكيل المطري أمين عام المجلس المحلي بمديرية بني مطر في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن من بين الضحايا باحثين لم يتم التعرف على هويتهما بسبب الاصابات البالغة التي تعرضوا لها .. مشيرا الى فرق الأنقاذ تمكنت من انقاذ عائلة مكونة من زوج وزوجة كانا لحظة وقوع الكارثة في الطريق إلى منزلهما في حين تسبب الانهيار الصخري في مصرع اولادهما الخمسة.

وأوضح المطري أنه تم رفع كمية كبيرة من مخلفات المنازل المهدمة والصخور الصغيرة التي تناثرت على المنازل أثناء الأنهيار الصخري بمايسهل لفرق الإسراع في أعمال البحث .. مضيفا أن فريق من المهندسين والفنيين من وزارة الأشغال العامة والطرق وعدد من الجهات الحكومية المعنية يدرسون حاليا أمكانية إزالة الصخور الضخمة التي يتجاوز وزنها عشرات الأطنان بطرق لا تلحق الضرر بأي شخص يحتمل بقائه على قيد الحياة من المطمورين تحت الأنقاض بما يسهل لفرق الإنقاذ القيام بأعمال البحث تحت المناطق التي تقع عليها حاليا تلك الصخور.

ونوه إلى أنه تم البدء بإعادة شق الطريق الذي يربط القرية المنكوبة بالطرق المجاور للقرية لتسهيل دخول الجرافات والشاحنات إلى جوار منطقة البحث عن المفقودين بمايعزز من الجهود المبذولة لرفع كومات الأتربة والأحجار من بقايا المنازل المهدمة ونقلها إلى خارج القرية.